

الخطيئة

للقديس يعقوب السروجي

خلق الله الإنسان بغير عيب و بإختياره سقط في الخطيئة و صار مردولا ...
الخطيئة تبدأ باللذة و لكن تعقبها مرارة عند إكتمالها ...
الخطأ هو العيب و هو يفتح الباب للموت و لو لم يخطئ آدم لم يدخل الموت ...
الخطايا فخاخ و محبة العالم خائفة ...
الخطايا ربطت النفس و قتلتها و هى ملقاة بالإثم و داخل الجحيم ماذا ينفعها العالم الذى إقتنته ...
الخاطئ عيناه هى كل يوم معمودية و أى وقت يريد فتحها و يسبح و يظهر نفسه ...
محبوبة الخطيئة عند بدءها بغير مقدار و فى كمالها تقنى حزنا لعاملها ...
حين يخطئ الإنسان يبتعد عن الله ...
العالم كالبحر و أمواجه المرتفعة هى الخطايا ...
نزل بطرس بالخطيئة إلى عمق الجحود و بلغ بالتوبة إلى درجة الكاملين ...
صلب ربنا و حمل ذنوب كل المسكونة فسمر الخطيئة بالمسامير لنلا تملك مرة ثانية ...
ربنا أمات الخطيئة لما مات و من أجلها مات و قتلها بصلبيه ...
إذا ما كملت الخطيئة يظهر الحزن و يضمحل حسناتها ...
كما أن مقدار حياتنا يقصر ينبغى أيضا أن يقصر إمتداد خطايانا ...
الخطيئة مكروهة و رغم ذلك لا يريد أحد أن يهرب منها ...
من درس سبيل الإثم لا يسير فيه ...
كمل زمان العالم و ها نحن نبدأ بالخطيئة كل يوم ...
يسقط الخاطئ فى النار الأبدية لأنه وضع بأفكاره أن يخطئ إلى الأبد ...
إن كنت أنت خاطئا فتشبه بدموع بطرس و توبته ...
ابغض الخطيئة لأن الشيطان هو سيدها و هو الذى يحسن الشهوات قدام الخطاة ...
مع المساء انهى خطاياك و مع الصباح اشرق ببرك ...
أنت أيها الخاطئ طريقك بسيطة بمجرد أن تتوب ...
ها الخطيئة تسمرت بالمسامير و ارتبطت لا تحلها أنت و إن حللتها فسوف تفسدك ...
أيها الخاطئ تعال انظر لأبيك لأنه ينتظرك. أبطأت كثيرا تعال أدخل قبل أن يغلقوا الباب ...
...
أيها الخاطئ لا تتقدم لقطع الرجاء لأن هناك رجاء لمن يرجع للتوبة ...
أيها الخاطئ لك رجاء عظيم إن كنت تتوب ...
أيها الخاطئ إهرب و التجئ بالتوبة الباب مفتوح ...
أيها الخاطئ قم لتفرح الملائكة إذا ما رجعت لأن السموات جميعها تفرح برجوع الخاطئ ...

لا تقبر يومك إلا إن قبرت إثمك معه . لا تكفن مساءك قبل أن تكفن خطاياك ...
إخطف لك فضائل و مهما كان الثمن خلص حياتك من الخطيئة ...